

Study for The Impact of Some Problems Facing Female Owners of Small Household Projects in All Fields, and its Relationship to Improve the Standard of Family Living Sahloul, T. M. M.¹; Yousria A. A. Moneim²; Dina H. Alepshoty¹ and Samar M. El Sharkawy¹

¹ Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Damietta University

² Department of Home Economics - Faculty of Agriculture - Alexandria University

دراسة أثر بعض المشكلات التي تواجه صاحبات المشروعات المنزلية الصغيرة في مختلف المجالات وعلاقتها بتحسين مستوى معيشة الأسرة

طلعت محمد محمد سحلول¹، يسرية أحمد عبد المنعم²، دينا حامد البشوتى¹ و سمر مجدى الشراوى¹

¹ قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

² قسم الاقتصاد المنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة أثر بعض المشكلات المختلفة التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في جميع المجالات وعلاقتها بتحسين مستوى معيشة الأسرة ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من سيدات تمتلكن مشروعاً منزلياً صغيراً في بعض قرى ومدن محافظة دمياط وتكونت عينة الدراسة من 80 سيدة وقد تم عمل إستمارة إستبيان تشمل مجموعة من الأسئلة في مختلف النواحي الخاصة بمشاريعهن وتم عمل دراسة إستطلاعية على 30 سيدة ثم تطبيق الاستبيان على باقى أفراد العينة. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين المشاكل المختلفة ومستوى معيشة الأسرة، واتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0,001 بين إجمالي الدخل الشهري الكلى بدون دخلها الذى يدره عليها مشروعها الصغير، ومستوى معيشة الأسرة ولا توجد علاقة ارتباطية بين عمر المبحوثات ، وحالتهم الاجتماعية ، وحجم أسرهن ، والمستوى التعليمي لهن مع مستوى معيشة الأسرة. وقد أظهرت النتائج البحثية المتوصل إليها أن أهم المشاكل التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في جميع المجالات تتمثل في المنافسة المباشرة من المشروعات المنافسة وعدم وجود سبيل لمواجهة المشكلات الطارئة والبيع بالتقسيط وانخفاض نسبة البيع في بعض المواسم كالشئاء وصعوبة التعامل مع الزبائن وإصرار الزبون على خفض سعر المنتج على الجودة وصعوبة التسويق خارج نطاق البيئة المحيطة وصعوبة الحصول على التمويل من المصادر الرسمية وعدم الاهتمام بالمشروع الصغير من قبل الحكومة رغم أهميته وعدم التزام بعض زبائن التقسيط بسداد أقساطهم وعدم وجود أى دعم حكومي على خامات المشروعات الإنتاجية الصغيرة وكثرة المواقع الإلكترونية الخاصة بالمصانع الكبيرة وزيادة التضاربات وعدم القدرة على الدعاية والإعلان الكافي للمشروع وقلة الندوات والدورات التدريبية التي تساعد على التطوير توصى بالباحثة بضرورة إهتمام الحكومة بالمشروعات الصغيرة ، وذلك بتوفير الدعم على خامات المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وفتح أسواق لبيع منتجاتها ، وأيضاً توفير الندوات والدورات التي تساعد على التطوير.

المقدمة والمشكلة البحثية

وتواجه الصناعات الصغيرة مشكلة الحصول على الخامات بالكمية والنوعية المطلوبة وبالأسعار المناسبة مما يحد من قدرة هذه الصناعات على المساهمة في عملية التنمية ، ويرجع ذلك لضعف قدرة المشروعات الصغيرة على الشراء بالجملة والتخزين لما تتسم به من إمكانات محدودة مما يضطرها إلى شراء كميات صغيرة بأسعار أعلى نسبياً وعلى فترات متكررة مما يجعلها تقع في دائرة سيطرة محتكرى تجارة هذه الخامات. (حجازى ، 2004) وعلى الرغم من أن المعوقات الإدارية والتنظيمية والقانونية هي أمور تواجهها كل الأعمال الخاصة في مصر ، إلا أنها ذات أثر عكسي على المشروعات الصغيرة والحرفية بصفة خاصة ، يرجع ذلك إلى أن هذه المشروعات غير مؤهلة بدرجة كبيرة للتعامل مع المشاكل الناشئة عن اللوائح التنظيمية المعقدة والشبكات البيروقراطية ، وما يزيد اللوائح التنظيمية تعقيداً ليس موجوداً داخل الأجهزة الحكومية من تداخل الاختصاصات. (عطيه ، 2005) ولا يمكن التنبؤ بمستقبل الصناعات الصغيرة في مصر بعيداً عن الاتجاهات المعروفة نحو تحرير التجارة العالمية وفتح الأسواق المحلية المختلفة أمام المنافسة الأجنبية حيث تتوقف إستمرارية هذه الصناعات على قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية ومن ثم زيادة الطلب على منتجاتها، وتزداد الصعوبات بالعمالة غير المدربة تدريباً تكنولوجياً كافيًا ، والتكاليف المرتفعة الناتجة عن استخدام الإنترنت وشراء أجهزة كمبيوتر وعدم الفهم الكامل لقواعد التجارة الإلكترونية بالإضافة لعدم وجود دراسات علمية متخصصة يمكن أن يستفيد منها الشباب عند إختيار النشاط ، وعدم وجود مراكز بحوث وتدريب متخصصة في مجال المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وأيضاً عدم وجود هيئة مستقلة واحدة مسنولة عن الإشراف والرقابة على المشروعات الإنتاجية الصغيرة. (عبد الهادي ، 2014) و (خليل ، 2004) و (الأسرج ، 2006)

وأوضحت دراسة (هبة نصار ، 2004) أن المشكلات التمويلية تأتي في مقدمة المشكلات التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة تلها المشكلات التسويقية وضعف الإمكانيات البشرية والمؤسسية للجمعيات الأهلية المانحة للقروض وافتقار العمل لروح الفريق. كما بين : (الصاوى أنور وآخرون ، 2000) في دراسة تم تطبيقها على 100 خريج ممن يقيمون بالريف ويقومون بزراعة أرضهم أن أهم العقبات التي تواجههم تنحصر في إمدادهم بمستلزمات الإنتاج متمثلة في نقص السيولة

تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الصناعية منها دوراً هاماً في إقتصاديات دول العالم المختلفة لما تتمتع به هذه المؤسسات من مزايا في مجالات المهارات التنظيمية والقدرة على الإبتكار والتعرف على أحوال السوق وما به من متعاملين معه وقدرتها على إنتاج سلع وخدمات تعتبر بمثابة مدخلات لإنتاج سلع وخدمات أخرى وغير ذلك من المزايا (محمود، 2006).

تعتمد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مجالات عمل متخصصة ومحدودة لذلك فإن إنتاجها يتسم في الغالب بالدقة والجودة خصوصاً تلك التي تعتمد على المهارة الحرفية وتصميم الإنتاج وفقاً للأذواق والإحتياجات المباشرة للمستهلكين (عبادة، 2007).

وتؤكد الشواهد التاريخية أن الأعمال الصغيرة تمثل اللبنة الأساسية في بناء الصروح ضالاقتصادية الشامخة في بلدان العالم المتطورة فذلك المشغل الصغير قد انبثق عنه مصنع كبير، وهذا المحل التجاري المتواضع قد تطور ليصبح شركة تجارية ضخمة ، وذلك الحقل الزراعى المحدود بمساحته وإمكاناته قد إنطلق ليصبح حقلاً زراعياً واسعاً (حرب ، 2006).

ولم تتمكن المشروعات الصغيرة إلى الآن من توفير فرص عمل كافية ، أو تحسين ظروف العمل ، أو زيادة الإنتاجية ، أو تحقيق مستوى دخل مرتفع للعاملين بها وذلك لما يواجهها من مشكلات مختلفة أهمها فشل السوق ، والعوائق المؤسسية ، والعوائق الفنية ، والعوائق التعليمية والثقافية ، وقلة وارتفاع تكلفة الأراضي المتاحة للمشروعات الصغيرة. (تقرير التنمية البشرية في مصر ، 2005) وتأتى مشكلة التمويل في مقدمة الصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة ، حيث تعاني هذه المشروعات من صعوبة وضعف فرص الحصول على التمويل الخارجى المناسب المتمثل أهمها بصعوبة الحصول على القروض من البنوك.

(محمد ، 2015)
كماعتبرالتسويق هو أحد أهم التحديات التي تواجه تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، وقضية التسويق هي أحد القضايا المعقدة والمرتبطة بالعديد من العوامل أهمها : قصور قنوات وشبكات التسويق ، نقص المعلومات اللازمة للتسويق ، وإنخفاض جودة المنتجات. (صالح ، 2014)

الصغير بالطابع اليدوي ، واحتياجاته من خامات البيئة تكون متعددة ، وتتميز بالمرونة في مكان العمل.

يقصد بالمحوريات إجرائياً:

يشير إلى السيدات والفتيات اللاتي تمتلكن مشروعاً منزلياً صغيراً سواء صناعي ، أو تجاري ، أو زراعي ، أو خدمي ، أو تسويقي، أو صناعي.

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى معيشة الأسرة كمتغير تابع وبين الخصائص الاجتماعية والشخصية والاقتصادية للمحوريات (العمر ، الحالة الاجتماعية ، عدد الأبناء ، المستوى التعليمي للمحوريات ، إجمالي الدخل الشهري الكلي بدون دخلها الذي يدره عليها مشروعها الصغير) كمتغيرات مستقلة.

2- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى معيشة الأسرة كمتغير تابع وبين (المشاكل التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في جميع المجالات) كمتغير مستقل.

سيتم إختيار الفرضين السابقين في صورتها الصفرية التي تنص بأنه لا توجد علاقة.

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ما يلي:

أولاً: الحد البشري: عينة تتكون من (80) سيدة من سيدات محافظة دمياط ممن يمتلكن مشروعاً منزلياً صغيراً.

ثانياً: الحد الموضوعي: "دراسة أثر بعض المشروعات المنزلية الصغيرة التي تناسب المرأة الدمياطية وعلاقتها بتحسين مستوى معيشة الأسرة."

ثالثاً: الحد الزمني: تم إجراء الدراسة الميدانية في شهر يوليو من سنة 2016م.

رابعاً: الحد المكاني: بعض قرى حضر محافظة دمياط بالنسبة للقرى تم إختيار العينة من قرية (كفور الغاب ، والوسطاني ، ومنشأة النصر ، والركابية ، وعزبة 8) ، أما بالنسبة للحضر تم إختيار العينة من مدينة (دمياط الجديدة ، ودمياط ، والزرقا وفارسكور ، وميت أبو غالب).

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بملاحظة ووصف العوامل المؤثرة في موقف معين أو مشكلة معينة بالإضافة إلى إهتمامه بتحليل الظروف الكائنة والممارسات السائدة.

عينة البحث:

تشتمل عينة البحث على (80) سيدة من ريف وحضر محافظة دمياط ، تم إختيارهن بطريقة عمدية ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

أدوات البحث :

اشتملت أدوات البحث على:

1- إستمارة إستبيان الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لصاحبات المشروعات الصغيرة.

2- إستمارة المشاكل المختلفة التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في جميع المجالات.

وتشتمل الإستمارة الأولى على 5 أسئلة توجه لسيدات العينة بهدف التعرف على خصائصهن الاجتماعية والاقتصادية وتشتمل الإستمارة الثانية على (32) سؤال بهدف التعرف على المشكلات المختلفة التي تواجههن (وهي تشمل مشكلات تمويلية وتسويقية وتقنية) وذلك بعد عرضها على عدد من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحية الإستمارات للتطبيق وقد قام المحكمين بإجراء بعض التعديلات كما تم التأكد من صدق الاختبار ثم تم تطبيق اختبار الاستبيان على عينة إستطلاعية قوامها 30 سيدة لحساب معامل الثبات وكانت النتيجة 0.98 وتعتبر هذه القيمة من معاملات الثبات المرتفعة.

الطرق الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم معالجة البيانات احصائياً باستخدام برنامج spss إصدار رقم 22 حيث تم حساب الآتي:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط والانحراف المعياري.

3- اختبار "تحليل التباين الأحادي".

4- اختبار "كا²".

النتائج والمناقشات

أولاً للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على "توجد علاقة بين مستوى معيشة الأسرة كمتغير تابع وبين الخصائص

المادية ، وارتفاع أسعار العلف ونقص في الأدوية البيطرية ويعتبر التسويق من أهم المشكلات عامة والنقل والمواصلات بصفة خاصة. كما أوضحت دراسة (إبراهيم ، 2000) أن الصناعات الصغيرة في محافظة المنوفية تعاني من مشكلات في التمويل وفي التعامل مع الضرائب ومشكلات في الحصول على الخدمات ، وكذلك مشكلات متعلقة بالآلات والعمالة وعدم وجود هيكل تنظيمي كما تعاني من مشكلات تنظيمية.

ومن هنا وبعد استعراض كل ما سبق يتأكد لنا ضرورة دراسة المشكلات المختلفة التي تواجه المشروعات الصغيرة وذلك لأنها تحد من الدور التنموي للمشروعات الصغيرة.

وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما تأثير المشكلات التي تواجه المشروعات المنزلية الصغيرة في مختلف المجالات على مستوى معيشة الأسرة؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

1- ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمحوريات؟

2- ما دور المشروعات المنزلية الصغيرة في تحسين مستوى معيشة الأسرة؟

3- ما المشكلات التي تعترض تقدم المشروعات المنزلية الصغيرة؟

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته في أنه :

1- يفيد في الوصول بالمرأة المصرية إلى أقصى درجاتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق الارتقاء بكفاءتها الأدائية في مجال عملها بالمشروعات الصغيرة.

2- يفيد في التركيز على بناء وتنمية قدرات أصحاب المشروعات الصغيرة مما سيؤدي إلى إتساع مجالات عمل إرشاد الإقتصاد المنزلي.

3- يفيد في الوقوف على أهم المشكلات التي قد تواجه المرأة أثناء ممارستها للأنشطة المختلفة.

4- يفيد في الاستناد إلى نتائج هذا البحث ممكن أن تمهد لإجراء دراسات مستقبلية أكثر عمقاً وتفصيلاً واتساعاً في مجال المشروعات الصغيرة سواء على المستوى الإقليمي أو المستوى القومي.

مصطلحات البحث :

المشروع:

هو عملية استثمار يتم من خلالها تحويل الموارد المالية إلى موارد منتجة خلال فترة زمنية معينة. وهو نشاط محدد له حيز مكاني محدد المعالم وإدارة خاصة به ويرمى لتحقيق هدف معين ويمكن قياسه من حيث تكاليفه وعوائده (عوض، 2010).

المشروع الإنتاجي الصغير :

يعرف الصندوق الاجتماعي للتنمية المشروع الصغير على أنه استثمار فردي أو جماعي صغير لإنتاج منتج (سلعة) ، أو تقديم خدمة أو تجارة بغرض تحقيق عائد شخصي وهو الربح ، وأيضاً عائد إجتماعي يعود على المجتمع بالنفع ، ويمكن للأفراد العاديين القيام به إعتدماً على تمويلهم الذاتي ، أو من خلال القروض. (الجندي ، 2008)

الصناعات المنزلية:

هي صناعة يغلب عليها الطابع العائلي وتتم داخل المنزل وتعمل على تحويله إلى وحدة إنتاجية ولا تحتاج إلى رأس مال كبير وبمارسها عدد من أفراد الأسرة مثل أشغال الإبرة والتريكو والحياكة والحياكة وتعتبر مشروع الأسر المنتجة في مصر نموذجاً لهذا النوع من الصناعات (حسنين ، 2011).

التنمية الاقتصادية للأسرة:

مرحلة من النمو المطرد السريع والتي تنصب على الجوانب المادية والاقتصادية للمجتمع لتحقيق زيادة تراكمية ودائمة في كل من معدل الدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد من الخدمات والسلع المنتجة مما يؤدي إلى الارتفاع بالمستوى المعيشي للأسرة وذلك عبر فترة محددة من الزمن (مسعد، 2004)

مستوى معيشة الأسرة:

هو الصورة العقلية التي يرسمها الفرد لما يعتقد أنه ضروري وحيوي لحياته من ممتلكات وخدمات ، وهو مضمون ومحتوى المعيشة التي يسعى الفرد لتحقيقها ويكافح في سبيل الإبقاء عليها والدفاع عنها . (الطوبشى ، 2011)

المشروع الصغير إجرائياً:

المشروع القائم من المنزل أو خارجه ، وهو الذي تديره صاحبة المشروع ، ويعتمد على رأس مال صغير ، ويتميز إنتاج المشروع

بالنسبة لمتغير العمر بلغت قيمة "ف" (0.23) ومستوى المعنوية (0.93) وهو أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً لمتغير العمر.

بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية بلغت قيمة "ف" (1.45) ومستوى المعنوية (0.26) وهو أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

بالنسبة لمتغير حجم الأسرة بلغت قيمة "ف" (0.25) ومستوى المعنوية (0.78) وهو أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً لمتغير حجم الأسرة.

جدول 2. تحليل التباين الأحادي لآراء عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثات.

المستوى التعليمي	ن	%	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة الإحصائية
أمية	5	6.25	56.00	10.82		
تقرأ وتكتب	6	7.50	59.50	8.78		
تعليم أساسي "البتدائي"	8	10.00	61.50	10.11		
ثانوية عامة	8	10.00	66.25	11.26		
مؤهل متوسط	23	28.75	61.43	10.29		
مؤهل فوق متوسط	1	1.25	62.00	-		
مؤهل جامعي	24	30.00	67.25	11.72	1.07	0.39 غير دال
مؤهل فوق جامعي	5	6.25	62.20	13.86		

بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بلغت قيمة "ف" (1.07) ومستوى المعنوية (0.39) وهو أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

الإجماعية والشخصية والإقتصادية للمبحوثات (العمر ، الحالة الاجتماعية ، عدد الأبناء ، المستوى التعليمي للمبحوث ، إجمالي الدخل الشهري الكلي بدون دخلها الذي يدره عليها مشروعها الصغير) كمتغيرات مستقلة".

وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج:

ولاختبار صحة هذا الفرض بعد صياغة الفرض الإحصائي للفرض السابق تم استخدام تحليل التباين الأحادي والمقارنات المتعددة لمتوسطات آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة كما يتضح من الجداول الآتية:

جدول 1. تحليل التباين الأحادي لآراء عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثات.

الخصائص الشخصية والاجتماعية	ن	%	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة الإحصائية
العمر	13	16.25	62.77	10.11		
الحالة الاجتماعية	27	33.75	64.33	11.57		
الحالة الاجتماعية	24	30.00	63.67	11.99		
الحالة الاجتماعية	11	13.75	61.45	5.28	0.23	0.93 غير دال
الحالة الاجتماعية	5	6.25	60.40	17.43		
الحالة الاجتماعية	49	61.25	62.12	10.36		
الحالة الاجتماعية	10	12.50	68.80	13.53	1.45	0.26 غير دال
الحالة الاجتماعية	10	12.50	66.00	10.32		
الحالة الاجتماعية	11	13.75	60.64	11.60		
الحالة الاجتماعية	48	61.25	63.50	11.05		
الحالة الاجتماعية	28	33.75	62.36	11.37	0.25	0.78 غير دال
الحالة الاجتماعية	4	5.00	66.25	10.63		

جدول 3. تحليل التباين الأحادي لآراء عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً للخصائص الاقتصادية للمبحوثات.

الخصائص الاقتصادية	ن	%	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة الإحصائية
إجمالي الدخل الشهري (دون دخل من 500 جنيه شهرياً حتى أقل من 1200 جنيه شهرياً)	13	16.25	60.46	12.11		
إجمالي الدخل الشهري (دون دخل من 500 جنيه شهرياً حتى أقل من 1200 جنيه شهرياً)	37	46.25	61.46	7.90		
إجمالي الدخل الشهري (دون دخل من 500 جنيه شهرياً حتى أقل من 1200 جنيه شهرياً)	26	32.50	64.12	11.68		
إجمالي الدخل الشهري (دون دخل من 500 جنيه شهرياً حتى أقل من 1200 جنيه شهرياً)	4	5.00	83.00	11.63	5.83	0.001 دال

بالنسبة لمتغير إجمالي الدخل الشهري الكلي بدون دخلها الذي يدره عليها مشروعها الصغير بلغت قيمة "ف" (5.83) ومستوى المعنوية (0.001) وهو أقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من السيدات أصحاب المشروعات المنزلية الصغيرة بالنسبة لمستوى معيشة الأسرة وفقاً لمتغير إجمالي الدخل الشهري الكلي بدون دخلها الذي يدره عليها مشروعها الصغير.

بالنسبة للمشاكل المختلفة التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في جميع المجالات اتجهت آراء أفراد عينة الدراسة نحو الرأي "واجهتني أحياناً" بالنسبة لمعظم العبارات ، ويتضح من ذلك أن أهم المشاكل التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة في مختلف المجالات تتمثل في المنافسة المباشرة من المشروعات والمنافسة وعدم وجود سيولة لمواجهة المشكلات الطارئة والبيع بالتقسيط وإنخفاض نسبة البيع في بعض المواسم كالشتاء وصعوبة التعامل مع الزبائن وإصرار الزبون على خفض سعر المنتج عالي الجودة وصعوبة التسويق خارج نطاق البيئة المحيطة وصعوبة الحصول على التمويل من المصادر الرسمية وعدم الاهتمام بالمشروع الصغير من قبل الحكومة رغم أهميته وعدم التزام بعض زبائن التقسيط بسداد أقساطهم وعدم وجود أى دعم حكومي على خامات المشروعات الإنتاجية الصغيرة وكثرة المواقع الإلكترونية الخاصة بالمصانع الكبيرة وزيادة التضاربات وعدم القدرة على الدعاية والإعلان الكافي للمشروع وقلة الندوات والدورات التدريبية التي تساعد على التطوير

ومن خلال إستعراض السابق يتضح لنا تحقق الفرض الأول جزئياً مع متغير إجمالي الدخل الشهري بدون دخلها الذي يدره عليها مشروعها الصغير ولم يتحقق مع باقي المتغيرات.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد علاقة بين مستوى معيشة الأسرة كمتغير تابع وبين المشاكل التي تواجه صاحبات المشروعات المنزلية الصغيرة في مختلف المجالات كمتغير مستقل". بعد صياغة الفرض الإحصائي للعلاقة السابقة ويوضح جدول (4) ، و(5) ، و(6) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (4) ، و(5) ، و(6) يبين اختبار "كا2" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من سيدات محافظة دمياط في عبارات إستبانة "دراسة أثر بعض المشكلات التي تواجه صاحبات المشروعات المنزلية الصغيرة وعلاقتها بتحسين مستوى معيشة الأسرة" حيث جاءت الفروق بين الآراء لمعظم عبارات هذه الفقرة دالة إحصائياً ويتراوح مستوى المعنوية بين (0.046 – 0.001) وجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول 4. يوضح الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من سيدات محافظة دمياط بالنسبة للمشكلات المالية

الوسط الحسابي	مستوى المعنوية	n ₂	لم تواجهني		واجهتني أحياناً		واجهتني كثيراً		أولاً: المشكلات المالية التي تواجهه صاحبات المشروعات المنزلية الصغيرة
			%	ت	%	ت	%	ت	
1.93	0.001	16.30	47.50	38	12.50	10	40.00	32	صعوبة الحصول على التمويل من المصادر الرسمية
1.75	0.001	19.60	55.00	44	15.00	12	30.00	24	ارتفاع أسعار الآلات والمعدات والمواد الخام
1.45	0.001	51.93	71.25	57	12.50	10	16.25	13	ارتفاع أجور العمالة
1.51	0.001	50.28	70.00	56	8.75	7	21.25	17	فوائد القروض للمقترضين
1.90	0.522	1.30	37.50	30	35.00	28	27.50	22	بعض زبائن التقسيط لا يلتزموا بسداد أقساطهم
1.49	0.001	57.93	72.50	58	6.25	5	21.25	17	تهرب البنوك من تقديم المساعدات المالية اللازمة
1.43	0.001	59.28	73.75	59	10.00	8	16.25	13	تعقيد الإجراءات اللازمة للإقراض
2.14	0.046	6.18	21.25	17	43.75	35	35.00	28	عدم وجود سيولة لمواجهة المشكلات الطارئة
1.59	0.001	30.93	62.50	50	16.25	13	21.25	17	الاحتفاظ بالفواتير وسجلات العمل
1.85	0.001	26.73	53.75	43	7.50	6	38.75	31	عدم وجود أي دعم حكومي على خامات المشروعات الإنتاجية الصغيرة

جدول 5. يوضح الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من سيدات محافظة دمياط بالنسبة للمشكلات التسويقية

الوسط الحسابي	مستوى المعنوية	n ₂	لم تواجهني		واجهتني أحياناً		واجهتني كثيراً		ثانياً: المشكلات التسويقية
			%	ت	%	ت	%	ت	
2.13	0.321	2.28	28.75	23	30.00	24	41.25	33	البيع بالتقسيط
1.96	0.373	1.98	38.75	31	26.25	21	35.00	28	صعوبة التسويق خارج نطاق البيئة المحيطة
1.83	0.086	4.90	45.00	36	27.50	22	27.50	22	عدم القدرة على الدعاية والإعلان الكافي للمشروع
2.16	0.015	8.43	31.25	25	21.25	17	47.50	38	المنافسة المباشرة من المشروعات الأخرى
1.60	0.001	43.23	66.25	53	7.50	6	26.25	21	عدم فتح قنوات تصدير منتجات المشروعات الصغيرة
1.90	0.001	20.80	50.00	40	10.00	8	40.00	32	وجود منافسة من منتجات أجنبية أخرى كالمنتجات الصينية
1.75	0.003	11.73	51.25	41	22.50	18	26.25	21	عدم خروج الدعاية عن منتج المشروع بشكل يجذب المستهلك
1.75	0.019	7.90	47.50	38	30.00	24	22.50	18	عدم وجود أفكار جديدة أو مبتكرة لجذب الزبائن
2.13	0.212	3.10	30.00	24	27.50	22	42.50	34	إنخفاض نسبة البيع في بعض المواسم كالشتاء
2.06	0.039	6.48	23.75	19	46.25	37	30.00	24	صعوبة التعامل مع الزبائن وإصرار الزبون على خفض سعر المنتج عالي الجودة
1.68	0.001	24.78	58.75	47	15.00	12	26.25	21	قلة الطلب على بعض المنتجات البدوية ذات القيمة العالية والتراثية لارتفاع تكاليف صنعها
1.73	0.001	24.70	57.50	46	12.50	10	30.00	24	قلة المعارض ونظام Open day لتسهيل عرض منتجات أكبر عدد من الناس

جدول 6. يوضح الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة من سيدات محافظة دمياط بالنسبة للمشكلات التقنية

الوسط الحسابي	مستوى المعنوية	n ₂	لم تواجهني		واجهتني أحياناً		واجهتني كثيراً		ثالثاً: المشكلات التقنية
			%	ت	%	ت	%	ت	
1.21	0.001	96.18	85.00	68	8.75	7	6.25	5	الشركاء إن وجدوا
1.74	0.001	13.53	52.50	42	21.25	17	26.25	21	عدم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
1.59	0.001	23.73	58.75	47	23.75	19	17.50	14	نقص الخبرة الفنية اللازمة للمشروع
1.44	0.001	55.53	72.50	58	11.25	9	16.25	13	قلة العمالة الفنية المدربة
1.74	0.003	11.58	51.25	41	23.75	19	25.00	20	إقتناع المستهلكين بقلة جودة المنتج المحلي
1.73	0.001	13.98	41.25	33	45.00	36	13.75	11	إهمال النواحي الأسرية ورعاية الأبناء
1.78	0.006	10.30	50.00	40	22.50	18	27.50	22	قلة الندوات والدورات التدريبية التي تساعد على التطوير
1.91	0.001	18.48	48.75	39	11.25	9	40.00	32	عدم الاهتمام بالمشروع الصغير من قبل الحكومة رغم أهميته
1.41	0.001	55.23	72.50	58	13.75	11	13.75	11	رفض بعض العمال المهرة العمل بالمشروعات الصغيرة والبحث عن المشروعات الكبيرة
1.84	0.001	20.73	52.50	42	11.25	9	36.25	29	كثرة المواقع الإلكترونية الخاصة بالمصانع الكبيرة وزيادة التضاربات

-وجود علاقة بين مستوى معيشة الأسرة ، وإجمالي الدخل الشهري (دون دخل المشروع).

-تعتبر المنافسة المباشرة من المشروعات الأخرى ، وعدم وجود سيولة لمواجهة المشكلات الطارئة ، وانخفاض نسبة البيع في بعض المواسم كالشتاء في مقدمة المشكلات التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة تليها عدم الاهتمام بالمشروع الصغير من قبل الحكومة رغم أهميته، وعدم

ومن خلال استعراض السابق يتضح لنا عدم تحقق الفرض الثاني مع متغير مستوى معيشة الأسرة.

النتائج

-عدم وجود علاقة بين مستوى معيشة الأسرة ، و (العمر ، الحالة الاجتماعية ، حجم الأسرة ، والمستوى التعليمي) للمبجوات.

حسين ، عهد بنت طلال جميل (2011) : إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية (دراسة ميدانية على عينة من سيدات الأعمال بمنطقة مكة المكرمة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية لإقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

حرب ، بيان (2006) : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، العدد الثاني.

خليل ، سعيد أحمد عوض (2004) : مرتقيات العمل الإرشادي الزراعي والتدريب مع شباب الخريجين لتنفيذ مشروعات إنتاجية زراعية صغيرة في محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

صالح ، مريم محمد مصطفى (2014) : العوامل المرتبطة بتنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة لدى السيدات والفتيات بمدينة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد المنزلي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

عبادة ، سماح محمود محمد (2007) : الاستفادة من التطريز في دعم وإثراء الصناعات الصغيرة بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

عبد الهادي ، شيماء طابيل (2014) : المعوقات الاجتماعية والثقافية للصناعات الصغيرة والحرفية وتأثيرها على تنمية المجتمع المحلي (دراسة ميدانية على محافظة كفر الشيخ) ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.

عطي ، عبد القادر محمد عبد القادر (2005) : تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر في ظل ظروف العولمة ، سلسلة إصدارات إقتصادية ، مركز تطوير الدراسات الإقتصادية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، الإصدار الأول.

عوض ، أشرف (2010) : كتاب سلسلة مشروعك الصغير من المنزل ، الطبعة الأولى ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

محمود ، هدى حضري عبد الرحيم (2006) : دراسة تحليلية تطبيقية لمعوقات صناعية للملابس الجاهزة والأطفال في محافظة قنا للنهوض بالصناعات الصغيرة والمتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

مسعد ، نجلاء أحمد سيد (2004) : أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

نصار ، هبة أحمد (2004) : واقع المشاريع الإقتصادية الموجهة للمرأة في جمهورية مصر العربية ، منظمة المرأة العربية.

وجود دعم حكومي على خامات المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، وأيضاً قلة الندوات والدورات التدريبية التي تساعد على التطوير.

التوصيات :

توصى الباحثة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بالمشروعات الصغيرة من قبل الحكومة وذلك بدعم أسعار الخامات ، وتسهيل الحصول على التمويل من المصادر الرسمية.

- ضرورة فتح أسواق لتسهيل عرض وبيع منتجات المشروعات الصغيرة.

- تقديم الندوات والدورات التي تساعد على التطوير من قبل الجهات المعنية.

- الاهتمام بالدعاية والإعلان الكافي للمشروع.

المراجع

إبراهيم ، نيفين فرج (2000) : دور الصناعات الصغيرة في الإقتصاد المصري مع إشارة خاصة لدورها في تنمية محافظة المنوفية ، دراسة تحليلية: رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد والمالية العامة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية.

الأسرج ، حسين عبد المطلب (2006) : مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر ، كتاب الأهرام الإقتصادى ، العدد 229 ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة.

الجندي ، أحمد (2008) : تعميق فكر العمل الحر ، الصندوق الإجتماعي للتنمية.

الزنكنة ، جيا محمد (2015) : إطار مقترح لقياس وتحليل المشاكل التمويلية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة بإقليم كردستان العراق : دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراة ، قسم إدارة الأعمال ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

الصاوي ، محمد أنور ، خديجة نصر الدين مصطفى ، سميرة أحمد قنديل ، صلاح علي السيد (2000) : خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مجلد 10 ، العدد 2/1.

الطوبشى ، صافي محسن محمد (2011) : برنامج للاستفادة من بعض مخلفات البيئة في عمل منتجات مبتكرة لزيادة دخل الأسرة ، قسم الإقتصاد المنزلي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

تقرير التنمية البشرية في مصر للعام (2005) : نحو نهوض المرأة في الوطن العربي ، القاهرة.

حجازي ، رشدي فتحي محمود حسن (2004) : دور الصندوق الإجتماعي للتنمية في حل مشكلة البطالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة.

Study for The Impact of Some Problems Facing Female Owners of Small Household Projects in All Fields, and its Relationship to Improve the Standard of Family Living Sahloul, T. M.M.¹; Yousria A. A. Moneim²; Dina H. Alepshoty¹ and Samar M. El Sharkawy¹

¹ Department of Home Economics - Faculty of Specific Education - Damietta University

² Department of Home Economics - Faculty of Agriculture - Alexandria University

ABSTRACT

The present research aimed to study the impact of some of the various problems facing female owners of small household projects in all fields, and its relationship to improving the standard of family living. the research sample selection was by intentional way of ladies owns of small household project some rural and urban Damietta Governorate and the study sample consisted of 80 woman. and prepared questionnaire includes a set of questions in various aspects of own projects and exploratory study was conducted on 30 women and then apply the questionnaire to the rest of sample. The results showed no correlation between various problems and the standard of family living , It turned out that there was a positive correlation statistically significant at .001 between total monthly income without the income from her small project and the standard of family living, and there is no correlation between the age of the sample members and marital status of them, family members, the educational level of them with the standard of family living. The research results obtained showed that the most important problems facing female owners of small household projects in all fields was direct competition from similar projects, lack of liquidity to face the emergent problems, installment sales, low rate of sales in some seasons like winter, the difficulty of dealing with customers and the insistence of the customer on reduce the price of the high quality product, difficulty of marketing outside range of the surrounding environment, the difficulty in obtaining funding from official sources, lack of government's attention to the small project despite its importance, some Installment customers' lack of commitment to pay installments, And the absence of any government support on raw materials of small productive projects, the large number of big factories own websites, the speculation rising, lack of sufficient advertising for the project and Lack of seminars and training courses that help development. Researcher recommends the need for the government's attention to small projects by providing support ores for small productive projects and opening markets for buying its products also providing seminars and courses which help to development.